سائق المغفور له الملك فهد لـ"الرياض":

تشرفت بخدمة الملك فهد «٣٦» عاما وعرفت فيه التواضع والتسامح

الميه- محمد بن حراص؛
تصوير- طلال متروك؛

■ النقيب عجاب حنيبل العتيبي سائق الملك فهد التقته «الرياض» وتحدث عن ذكرياته مع المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله تعالى وقال تشرفت بخدمة الملك فهد -رحمه الله- لمدة ٣٦ سنة واصبحت سائقه الخاص منذ ١٤٠٧هـ حتى وفاته -طيب الله ثراه- وخلال هذه المدة الطويلة عرفت عنه تواضع وتسامحه وهو رجل المواقف الصعبة ولديه قدرة فائقة في اتخاذ القرارات الحازمة وكان رحمه الله يستقبل عموم المواطنين في مجلسه حيث يطلع على احوالهم ويلتمس احتياجاتهم وكان حريصاً على مشاركة شعبه في المناسبات والاحتفالات العامة وعرفت عنه الحزم في غير عنف واللين دون تراخ «وتوقف العتيبي عن الكلام وظهرت ملامح الحزن على وجهه، واستطرد قائلاً من الأشياء التي كان محببة لنفسه الخروج للنزهة البرية وكان يعشق الخيل وأسأل الله أن يديم نعمة الامن والاستقرار والتطور للمملكة في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين.

خادم الحرمين خلال احدى جولاته ويرى سائقه العتيبي الى جواره

كلمات لا تنسى للملك المؤسس

كتب - مسلط عبدالله؛

■ بمناسبة اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة اخترنا بعضا من كلمات الملك عبدالعزيز يرحمه الله والتي تعتبر حكماً وعظة لمن يقرأها ويتمعن في معانيها..

❖ من واجب الراعي أن يكون ناصحاً لرعيته فيمنع عنهم الظلم ويحذرهم من نتائج الظلم والعدوان، ومن واجب الرعية أن تكون ناصحة لولي أمرها، فلا تخونه بإقرار الظلم أو اعطاء الرشوة للأمراء والعمال فإن ذلك مفسدة وظلم للراعي والرعية.

الملك عبدالعزيز

❖ إن هذا الشعب عظيم علينا من وجوه كثيرة، أهمها جوارهم لبيت الله الحرام وحبهم لنا، والذي أوصي به هذا الشعب هو الاعتصام بحبل الله.

الملك عبدالعزيز

❖ أريد رجالاً يعملون بصدق وعلم واخلاص حتى إذا أشكل علي أمر من الأمور رجعت إليهم في حله، وعملت بمشورتهم فتكون ذمتي سالمة وتكون المسؤولية عليهم والصراحة في القول.

الملك عبدالعزيز

❖ ❖ ثلاثة أكرههم ولا أقبلهم، رجل يكذب علي متعمداً، ورجل ذو هوى ورجل متملق، هؤلاء أبغض الناس عندي.

الملك عبدالعزيز

❖ أنا مسلم وأحب جمع كلمة الإسلام والمسلمين، وليس أحب عندي من تجمع كلمة المسلمين، ولو على يد عبد حبشي، وإنني لا أتأخر عن تقديم نفسي وأسرتي ضحية في سبيل الله.

الملك عبدالعزيز

❖ واجب علينا أن نعرف عروبتنا لأننا مسلمون قبل كل شيء وحقيقة العروبة لا ننساها مهما تطورت الدنيا وتزخرفت وابن آدام هو بشر على كل حال، ولولا حب الدنيا ما عمر الكون وكل عمل مقدر على الإنسان أن يعمله، ولكن ليس معنى ذلك أن يحمل كل ما يقع منه على القدر.

الملك عبدالعزيز

❖ إنني أفخر بكل ما يخدم الإسلام ويخدم المسلمين واعتز بهم بل أخدمهم وأساعدهم وأؤيدهم.. وأنني أمقت كل من يحاول الدس على الدين وعلى المسلمين - ولو كان من أسمى الناس مكاناً وأعلاهم مكانة.

الملك عبدالعزيز

❖ من واجب المسلم إسداء النصيحة للمسلمين وإنارة السبيل لهم وأنا كفرد من المسلمين من واجبي أن أشرح لهم ما أنا عليه وأن أبين لهم الطريق السوي، وإني أعتبر الكبير والداً والوسط أخاً والصغير ولداً.

الملك عبدالعزيز

يعد الخطوة الثانية بعد منطقة قصر الحكم لتجسيد أنموذج التطور والازدهار منذ عهد المؤسس

مركز الملك عبدالعزيز.. من قصور المربع إلى مركز يضاهي المعالم التاريخية في العالم

قامت هيئة تطوير الرياض بتحويله إلى واحة شاملة التراث والحضارة والعناصر السياحية الهامة

جانب من المركز ليلا

المتحف وجانب من البرج وحديقة الوطن

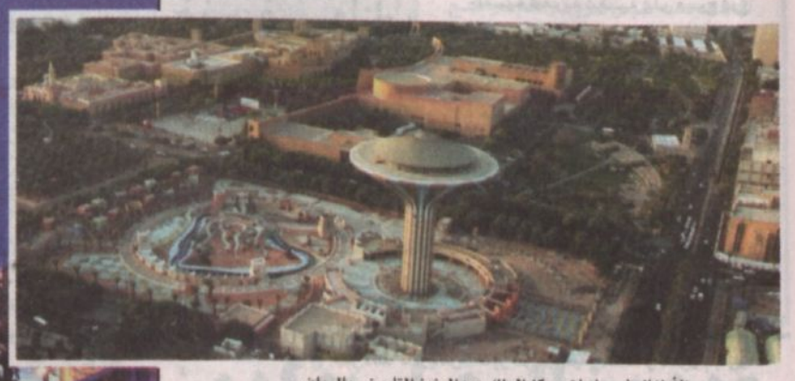

الأطفال في ساحات مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض

العوائل تتنزه وسط ميادينه

■ كان عام ١٣٥٧هـ الموافق للعام ١٩٣٨م تواصلا للازدهار الملحوظ في البنية التحتية والمنشآت المعمارية والقصور والمباني في مدينة الرياض العاصمة حينما انتقل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بجميع أفراد أسرته إلى مجمع «قصور المربع» شمالي المدينة القديمة.. فكان قبل ذلك أن قام الملك المؤسس بعد دخوله الرياض سنة ١٣١٩هـ الموافق ١٩٠٢م بالشروع في إعادة روح البناء والتطوير حينما أعاد - رحمه الله - بناء «قصر الحكم» على أنقاض قصر الامام تركي بن عبدالله وابنه الامام فيصل، واستمر - رحمه الله - بها مدة تقارب الـ (٣٠ عاماً) بعدها انتقل إلى منطقة قصور المربع.

القصر والمتحف والجامع والدارة والمرافق الحكومية والميادين أبرز العناصر

قصور المربع قديماً

«مجمع قصور المربع» هو مجمع متكامل محاط بسور له أبراج مربعة الشكل ويحوي عدداً من المباني منها قصر المربع، وكان ذلك ديواناً للملك، وقصورا لزوجات الملك عبدالعزيز وذريته وعدد من مباني الخدمات ومرافقها اضافة لجامع الملك عبدالعزيز الذي كان مجاوراً للقصر جنوباً.

كما ربطت مرافق وقصور ومباني المربع بجسور معلقة كان يعبرها الملك في تنقلاته داخل المجمع، كما نقلت بعض الدوائر الحكومية إلى قصر المربع (ديوان الملك عبدالعزيز) لمتابعة الأنشطة المسائية للملك في حين ظل قصر الحكم بالديرة «الصفاة» مقراً رسمياً للملك.

التجديد والمئوية

عقب مرور العديد من السنوات اندثرت الكثير من مكونات مجمع قصور المربع ولم يبق منها سوى اجزاء من السور القديم وبعض المباني الطينية والجامع

تقرير - خالد الزيدان

عندها قررت الدولة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - وبمتابعة ومباشرة دقيقة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض اعاد لتلك الصروح الهامة في تاريخ توحيد البلاد وحكمها السياسي وذكرى حياة الملك المؤسس فتم اختيار اعادة البناء والتطوير لمنطقة قصور المربع ضمن الاحتفاء المئوي الذي قامت به الدولة عام ١٤١٩هـ اعادة لذكرى توحيد البلاد ليكون أنموذجاً حياً وشاملاً لتلك المسيرة أمام الأجيال القادمة يحكي عبر منشآته والتقنيات والعناصر التي حملت معلماً شامخاً في الرياض العاصمة تحت مسمى «مركز الملك عبدالعزيز التاريخي» كيف كانت المملكة وكيف هي الآن وما هي طموحها تجاه أبنائها، ثم هو معلمٌ يعطي الزائر والسائح وضيف الدولة ما كانت وكيف هي طموحات المملكة وكيف تسارعت بها عجلة البناء والتطوير مع المحافظة على الثوابت والقيم والرموز التي تجسد ذلك الماضي المجيد والذي ستواصل الأجيال القادمة بعون الله تطويره ونمائه..

المركز التاريخي

فمركز الملك عبدالعزيز التاريخي يقع في المنطقة التي كانت تسمى بقصور المربع وقد شمل العديد من تلك العناصر القديمة وأضيف لها العديد من العناصر والمرافق والحدائق والميادين التي ساهمت في تحويله إلى معلم شامل الخدمات والأهداف يضاهي بعض المعالم التاريخية في الدول المتقدمة قامت عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.. تشمل «منتزهاً عاماً، به أكثر من (٥) حدائق والعديد من المسطحات الخضراء وميادين رئيسة وواحة نخيل تضم (١٠٠) نخلة اضافة للعديد من الجداول المائية تتدفق من البئر القديمة.

ثم «المتحف الوطني» وهو الذي انشئ ليكون معلماً وطنياً يقع على مساحة تقدر بـ ١٧٠٠٠ ألف م٢ شرقي المركز وبمساحة اجمالية للمبنى من طابقين ٢٨٠٠٠ ألف م٢ يشمل على (٨) قاعات متحفية هي: قاعة الإنسان والكون، والممالك العربية القديمة، والعصر الجاهلي، والبعثة النبوية والإسلام والجزيرة العربية، والدولتان السعوديتان الاولى والثانية، ثم قاعة توحيد المملكة، فقاعة الحج والحرمين الشريفين، وقاعتان اضافيتان، كما شمل المركز العديد من المرافق الاخرى كوكالة الآثار والمتاحف ودارة الملك عبدالعزيز التي بها «قاعة الملك التذكارية، وقصر المربع الذي أقيم في مكانه القديم وفق أحدث التصاميم بعد ترميمه وفقاً لطرازه القديم، وكذا مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وقاعة المحاضرات وجامع الملك عبدالعزيز و«حديقة الوطن» تلك التي تشمل برج المياه القديم والحدائق والعناصر الاخرى.. وهذه الحديقة صممت لتكون أشبه بخارطة المملكة المالية كونها بحيرة صناعية شملت شالبهات ومرافق بحرية وسط المنتزه سيتم افتتاحها قريباً لتجسد ذلك البعد الحضاري وشمولية هذا المنتزه الذي أصبح «واحة طبيعية» في وسط المدينة.

الجداول المائية والمتحف

افتتاح «حديقة الوطن» قريباً بجوار البرج لتكامل عناصر الجذب فيه

في اليوم الوطني.. استقراء الماضي ومطالب في الحاضر

المواطنون يعيشون اليوم ذكرى ماضٍ مليء بالكفاح وحاضراً عزيز الجانب يرفل في ثياب الازدهار والاستقرار والمزيد من الأمل في المستقبل

* مواطن يحلم بمنزل * آخر يخطط للعمرة * وآخرون يتحدثون عن المشروعات الصغيرة والجامعات

■ اليوم الوطني ذكرى مجيدة في سيرة الوطن وعزيزة على نفوس ابنائه فهيَ ذكرى مليئة بالكفاح والجهاد والتضحية من اجل ان يكون هذا الوطن مرفوع الرأس عزيز الجانب يرفل في اثواب التطور والازدهار والاستقرار آخذاً بكل وسائل التطور وعلوم العصر مع المحافظة على تعاليم الدين الحنيف وقيم العادات الاسلامية العربية العريقة.

ولاشك ان لكل مواطن وهو يحتفل بهذا اليوم السعيد مطلباً يريد ان يحققه ويسعى اليه ضمن طرق مشروعه وعبر جهد خاص وليس بالاماني وحدها. لأن الامل مع العمل هو أحد عناصر بناء الاوطان وتأمين مستقبل الاجيال.

«الرياض» التقت بعدد من المواطنين على مختلف مشاربهم واعمارهم وطرحت عليهم ماذا تطلب في يوم الوطن؟؟ وكيف ستقضي اجازته؟؟

اللقاء الاول مع الموظف في البريد علي محمد العمري الذي رفع اسمى عبارات التهاني والتبريك لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ولعموم الشعب السعودي بذكرى اليوم الوطني متمنياً على الله سبحانه وتعالى ان يديم على هذا الوطن الكريم نعمة الامن والايمان والاستقرار وان يدمر اعداءه وينصر عليهم ويخلص الوطن من شرورهم.

وعن مطالبه قال انني أحلم بمنزل صغير يكون ملكاً لي استقر فيه انا واطفالي وان نرتاح من هموم بيوت الاجار التي انهكت راتبي المتواضع.

أما فهد عائش الحربي فقد شكر الله على نعمة الامن والايمان التي يتمتع بها هذا الوطن رغما عن شذاذ الآفاق الذين لا صوت لهم بإذن الله. وسوف يندحرون بإذن الله وتوفيقه ثم بالتفاف القاعدة مع اولياء الامور وان يعتبر كل مواطن نفسه رجل امن وحارساً لمكتسبات الوطن اما مطالبه فقد تمنى ان يرى الشباب السعودي وقد حصل كل منهم على عمل شريف يبني من خلاله مستقبله ويشغل وقت فراغه ويحقق ذاته.

علي محمد العمري

نادر مرزوق السحيمي

فيصل غازي العوفي

المدينة المنورة - سالم الأحمدي

وعن الاجازة افاد الحربي انه سيذهب خلالها الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة واداء صلاة الجمعة في المسجد الحرام وابدى سعادته بأن الاجازة جاءت يوم السبت حيث بلغت ثلاثة ايام بدلاً من يوم واحد.

أما الشاب نادر مرزوق السحيمي صاحب محل بيع جوالات فقد عبر عن سعادته بهذا العهد الزاهر الميمون لخادم الحرمين الشريفين واهتمامه بالنواحي الاقتصادية في البلاد وقال ان ذلك عامل تشجيع لابناء الوطن لأن يعملوا ويجدوا ويجتهدوا وكل منهم يبحث عن الرزق الحلال المشروع ولو من خلال مشاريع بسيطة ستكبر بإذن الله مع الزمن ومع تشجيع الدولة.

وعن مطالبه قال انني اتمنى ان يختفي العامل الوافد من مهنة البيع والشراء وان يتركها لابن الوطن فهو أحق بها والاجدر ان يضطلع ببناء بلده وان يجني ثمار هذا البناء. وعلى الاخوة الوافدين ان يتفرغوا للمهن والاعمال التي استقدموا من اجلها.

كما تمنى الشاب نادر السحيمي ان تصرف سلف طويلة الاجل للشباب الذي يريد ان يبدأ مشروعاً صغيراً وان تذلل العقبات والصعوبات التي قد تقابل الشباب عند مراجعة بنوك التسليف باختصار الطلبات والوقت الذي يستغرقه الحصول على القرض. اما الاجازة فسوف اقضيها في محلي لزيادة مبيعاتي فلكل مجتهد نصيب.

وكان آخر لقاء مع المواطن فيصل غازي العوفي الذي هنأ الملك وولي عهده والمواطنين باليوم الوطني وبعث تحية خاصة لسمو وزير الداخلية ورجاله الاوفياء نظير جهودهم واعمالهم الموفقة للمحافظة على أمن الوطن والمواطنين.

وعن طلبه بمناسبة يوم الوطن قال العوفي اتمنى ان نرى جامعات متطورة ذات بحوث علمية ودراسة متطورة ومناهج حديثة تستوعب جميع الطلاب من الثانوية العامة والطالبات وان لا نرى طالباً او طالبة دون دراسة بحجة عدم وجود الامكنة. كما انني اتطلع الى اليوم الذي يعي فيه رجال الاعمال الى دورهم في بناء الوطن والاخذ بأيدي شبابه وصرف جزء بسيط من ارباحهم لتدريب واحتواء هؤلاء الشباب والشابات.